

تحقيق في شبكات فساد بصفقة السعودية استضافة كأس السوبر الإسباني



hourriya-tagheer.org

أمر قاض إسباني بتجميد حساب مصرف في لشركة يديرها لاعب برشلونة السابق جيرارد بيكيه بينما يحقق في شكوك الفساد في استضافة كأس السوبر الإسباني في المملكة العربية السعودية.

وأفادت وكالة اسوشيتدبرس أن محكمة إسبانية أكدت التقارير الإخبارية المحلية قائلة إن قاضية التحقيق، ديليا رودريغو، تصرفت يوم الثلاثاء بناء على طلب من المدعين العامين الحكوميين بتجميد حساب مصرف في تابع لشركة كوزموس للترفيه الرياضي، التي بدأتها ويدرها بيكيه.

وقالت كوزموس إنها ستنال القرار وأكده أنه لم تحدد المحكمة الشركة ولا بيكيه على أنها قيد التحقيق.

ألقت الشرطة الإسبانية القبض على الرئيس السابق للاتحاد الإسباني لكرة القدم لويس روبياليس في وقت سابق من هذا الشهر كجزء من تحقيق في الفساد وغسل الأموال في الأنشطة الخاصة لولايته.

كما تم القبض على سبعة أشخاص آخرين ساهموا في مارس عندما داهمت الشرطة مكاتب الاتحاد في مدريد ومقر إقامته تابع لروبياليس في غرناطة.

أخذ روبياليس كأس السوبر الإسباني إلى المملكة العربية السعودية في عام 2020 للحصول على صفقة يقال إنها تبلغ قيمتها 40 مليون يورو (42 مليون دولار) لكل بطولة للاتحاد الإسباني.

وساعد بيكيه، الذي كان يلعب لبرشلونة في ذلك الوقت ولعب في كأس السوبر الإسباني، في إنجاز تلك الصفقة من خلال شركته كوزموس.

وقد فتح المدعون العامون تحقيقاً في تلك الصفقة في عام 2022 بعد تسريب ملفات صوتية للمحادثات بين روبياليس وبيكيه فيما يتعلق بـملايين الدولارات من العمولات.

تقاعد بيكيه منذ ذلك الحين من كرة القدم. شاركت كوزموس في تجديد كأس ديفيس للتنس وأيضاً بدء مساقة كرة القدم البديلة لدوري الملك في إسبانيا.

فيما تناهى روبياليس في سبتمبر بعد أن تسبب في فضيحة دولية من خلال تقبيل اللاعبة جيني هيرموسو على الشفاه دون موافقتها خلال حفل توزيع جوائز نهائي كأس العالم للسيدات.

وعام 2021 أعلنت السلطات السعودية عن استضافة بطولة كأس السوبر الإسباني حتى عام 2029 المقبل بمبالغ فلكية، بغية استغلاله في التبييض الرياضي لانتهاكاتها الحقوقية.

وفي حينه ذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن السعودية حافظت على تنظيم بطولة السوبر الإسباني.

وبينت أنها دفعت مقابل ذلك مبالغ طائلة تصل سنويًا إلى 30 مليون يورو لاستضافة البطولة.

وأوضحت الصحيفة أن الاتفاق السابق بينهما كان ينص على استضافة 3 نسخ من 2019 وحتى 2021.

ونبهت إلى أن الاتحاد الإسباني توصل لاتفاق جديد ينص على تجديد العقد لمدة 3 سنوات مقبلة مع إمكانية التجديد لـ4 نسخ مقبلة من البطولة.

